[445] ولا هم إلا سوف يفتح قفله * ولا حال إلا بعدها للفتى حال آخر غيره: جزعت كذا ذو الهم يجزع قلبه * ألا رب يأس جاء من بعده فرج كأنك بالمحبوب قد لاح نجمه * وذو الهم من بين المضايق قد خرج عن أبى بكر بن أبى الدنيا قال: أنشدني رجل من قريش: ألم تر أن ربك ليس تحصى * أياديه الحديثة والقديمه تسل عن الهموم فليس شئ * يقيم ولا همومك بالمقيمه لعل ا ينظر بعد هذا * إليك بنظرة منه رحيمه آخر غيره (1): بينى وين الدهر فيك عتاب * سيطول إن لم يمحه الاعتاب (2) يا غائبا بمزاره وكتابه * هل يرتجى من غيبتيك إياب لولا التعلل بالرجاء تقطعت * نفس عليك شعارها الاوصاب لا يأس من روح الاله فربما * يصل القطوع ويقدم الغياب (وإذا دنوت مواصلا فهو المنى * سعد المحب وساعد الاحباب وإذا نأيت فليس لى متعلل * إلا رسول بالرضا وكتاب) (3) آخر غيره: فلا تيأس وإن أعسرت يوما * فقد أيسرت في الدهر الطويل (ولا تيأس فإن اليأس كفر * لعل ا يغى عن قليل ولا تظنن بربك ظن سوء * فإن ا أولى بالجميل فإن العسر يتبعه يسار * وقول ا أصدق كل قيل فلو أن العقول تسوق رزقا * لكان المال عند ذوى العقول) (4) آخر غيره (5):

_____ (1) هو أبو الحسن على بن هارون المنجم كما في الارج والمعجم (2) في الاصل تحمه (3) الزيادة عن معجم الادباء (4) الزيادة عن حل العقال (5) هو جحظة كما في الارج. _____